

زواج الإنترنت كحل لمشكلة العنوسة

ويذكر عبد الودود ضيف في كتابه (تفشى العنوسة) :

وتنتجت عن ظاهرة العنوسة ظواهر أخرى فرضت نفسها على الحياة الاجتماعية في السنوات الخمس الأخيرة ومنها: ظهور ما يسمى بمكاتب للزواج، كما بدأت تظهر على الشبكة العالمية "الإنترنت" مهنة قديمة هي "الخاطبة" من خلال عدد من المواقع تقتصر مهمتها على "توفيق رأسين في الحلال"، وتوفير فرصة للتعارف بين الرجال والنساء في كل مكان، وعلى الرغم من أن الفكرة تبدو للوهلة الأولى غريبة: أن يتعرف اثنان عن بعد، من خلال صور وبريد إلكتروني ويقيما معًا علاقة زواج "يرجى لها النجاح"، إلا أن خبراء الإنترنت اكتشفوا أن مواقع التعارف هي الأكثر رواجًا اليوم بين مواقع الإعلانات والخدمات المختلفة المنتشرة. وفي البداية تظهر "لوحة إعلانية" تسألك إن كنت تشعرين بالوحدة؟ وإذا كانت هذه الوحدة تؤرق مضجعك وتصيبك بالحزن؟ ثم تؤكد لك "لا داعي لأن تكوني وحيدة بعد اليوم.. تعالى هنا وتعرفي على شركاء يسعدونك".

فإذا دخلت الموقع، بدأت المهمة، فالموقع يعرض في صفحة الاستقبال في الغالب بعض النصور للمشاركين فيه، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم: رجال ونساء وشبان وشابات، من مختلف الأعمار ومن كل مكان في العالم.

خاطبة أون لاين

وأدت أزمة العنوسة لتفشى ظاهرة البحث على الإنترنت عن فرصة للزواج وشريك العمر في مصر والعالم العربي. بل وفي الغرب أيضًا، وظهر

عدد كبير من المواقع الإلكترونية التي تروج وتساعد في التوصل لشريك الحياة لتقوم بدور الخاطبة ولكن أون لاين. ولعل من أشهر المواقع التي سجلت أعلى معدلات دخول وتسجيلات لبيانات، المواقع الإسلامية.

وقام مارك بيترسون أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية بدراسة حول الزواج بالكمبيوتر في مصر والعالم العربي، ووجد أنه على الرغم من تأكيد البعض قيمة الحداثة والعلم فإن هذا الزواج أكثر اتساقاً مع الزواج التقليدي، القائم على الوسيط، لا على الزواج الحديث القائم على المعرفة الشخصية المباشرة والوقوع في الحب. بعبارة أخرى فإن عرسان وعرايس المستقبل يذهبون إلى الكمبيوتر بنفس الطريقة التي كان أهلهم يذهبون بها إلى الخاطبة.

أما عن أسباب إقبال الشباب على الاتصال عبر الإنترنت، فقد أوضحت الدكتورة فائزة خاطر، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر أنها لا تحتاج إلى باحثين كبار لاكتشافها، فالعمل صباحاً ومساءً، فرق أفراد العائلة الكبيرة، وحياة المدينة العاصحية، كل هذا شكل أسباباً قوية بددت أحلام الزواج التي لا تجد لها متنفساً، بالإضافة إلى أن برامج الزواج على الكمبيوتر أوجدت نوعاً ما من المصالحة بين مطالب الأهل، والرغبات الشخصية، وبين زواج العقل والزواج الذي يتخلله شيء من المشاعر والأحاسيس.

ولقد رصدت تلك المواقع الفئات السنية لذجنس الناعم المقبل على الزواج ووجدت أنهم ينقسمون إلى فريقين: أحدهما يشمل فتيات في العشرينات من العمر، وهن غالباً حديثات التخرج، مشروعاتهن الكبير

تكوين أسرة. والفريق الآخر يشمل النساء الكبيرات نسيًا في السن، وهن غالبًا إما مطلقات أو أرامل، وهؤلاء أيضًا تواجهن مشكلات في إيجاد زوج جديد. أما الرجال فنقسموا إلى ثلاثة أقسام: من هم في العشرينيات ونسبتهم قليلة لأنهم لا يستطيعون أن يقوموا بأعباء الزواج المادية في هذه السن، ومن هم متوسطو العمر من ٢٢-٤٠ عامًا، وأغلبهم يعملون بالخارج وقادرون ماديًا على الزواج، والقسم الثالث من الرجال الكبار في السن، وعادة ما يكونون مطلّقين أو أرامل أو على المعاش. أما عن الأشياء الطريفة التي رصدتها تلك المواقع فكانت سطحية متطلّبات الشباب والفتيات في شريك العمر. ففي الوقت الذي يطالب فيه الفتيات بزواج ذي إمكانات مادية عالية تُضمان حياة مريحة، ركز الشباب على عنصر الجمال بشدة وغاب عن كليهما أهم عناصر الزواج الناجح، وعماد الحياة الزوجية وهو الدين والأخلاق.

مسيار أون لاين

ولعل من أشهر أنواع الزواج التي ظهرت أخيرًا زواج المسيار، الذي أقيم له على شبكة الإنترنت موقع باسم مسيار أون لاين ليكون إحدى الوسائل المباشرة في الإعلان عن الزواج بتلك الطريقة. ففي فتوى لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز مفتي السعودية حين سئل عن زواج المسيار الذي فيه يتزوج الرجل بالثانية أو الرابعة، وتبقى المرأة عند والديها، ويذهب إليها زوجها في أوقات مختلفة تخضع لظروف كل منهما. أجاب: "لا حرج في ذلك إذا استوفى العقد الشروط المعتبرة شرعًا، وهي وجود الولي ورضا الزوجين، وحضور شاهدين عدلين على إجراء العقد وسلامة الزوجين من الموانع، لقول النبي ﷺ: (المسلمون على شروطهم)، فإن اتفق الزوجان على

أن المرأة تبقى عند أهلها، أو على أن القسم يكون لها نهارًا لا ليلاً، أو في أيام معينة أو ليالي معينة، فلا بأس بذلك بشرط إعلان النكاح وعدم إخفائه".
 أعمار المشاركين والمعتنئين عن أنفسهم للزواج في هذا الموقع كانت من ١٩ - ٤٠ في النساء ومن سن ١٩ إلى ٤٥ في الرجال من جنسيات متعددة ومنها السعودية - عمان - اليمن - الأردن - السودان - وبالطبع مصر، في حين المتصفح للموقع سيتوقع أن المشارك فيه سيكون فوق الأربعينيات، أى ممن قام بتجربة حظه في زواج غير موفق من قبل أو ممن تستدعى ظروف سفرهم أو أحوالهم الشخصية الزواج بتلك الطريقة، فإذا يجبر فتيات في عمر الزهور بالاستغناء عن أبسط حقوقهن، والملجوء إلى الزواج بتلك الصورة المهينة هذا ويتضمن الإعلان بيانات تفصيلية عن كل شخص ومنها الاسم، الجنسية، بلد الإقامة، العمر، الطول، الوزن، لون الشعر والعينين، مستوى التعليم والحالة الاجتماعية، بالإضافة إلى مواصفات الشخصية ونقول د. آمنه نصير، أستاذة العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر: إننا لا ننكر أن هناك أضرارًا قد تحصل بسببه، فقد يتحول الزواج بهذه الصورة إلى سوق للمتعة، وينتقل فيه الرجال من امرأة إلى أخرى، وكذلك المرأة تنتقل من رجل لآخر. والإخلال بمفهوم الأسرة من حيث السكن الكامل والرحمة والمودة بين الزوجين.

لكن علماء الاجتماع يرون أن الزواج بهذه الطريقة عمره قصير، ويقول الدكتور أحمد المجدوب - أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة: إن الزواج عبر الإنترنت يشتم بعدم توافر التوافق بين الطرفين على المستوى العاطفي، لكن الأبحاث أكدت أن ٩٠٪ من هذه الزيجات فشلت سريعًا.

ويقدم عدة حلول لمشكلة تأخر الزواج (العنوسة) منها:

• أن تتعامل أسر الفتيات مع من يتقدم لهنّاهم في حدود الواقع وأن تتجنب تقليد الأقارب والجيران والمعارف وأن تكون على وعى بالظروف القاسية التي يمر بها الشباب والتي تجعله عاجزاً عن توفير المال للزواج.

• تغيير نظرة شباب والفتيات لمتطلبات الزواج من حيث المواصفات الشخصية والموروثات الاجتماعية التي ساهم الإعلام بتشكيلها.

• مبادرة الفتيات بالقبول بتكاليف الزواج المبكرة حتى عند وجود إمكانيات مادية جيدة من باب أن يكن قدوة لغيرهن والابتعاد عن المثاليات، فتيات يفتقرون لروح المبادرة والجرأة وحتى إن كانوا على صواب.

• بعض العوانس قد يخرجن من هذه الأزمة بطرق إيجابية - كما ذكرنا - وبعضهن قد يخرجن منها بطرق سلبية كأن تميل للعنف وربما تتورط في بعض الجرائم نظراً لتراكم الغضب بداخلها من نظرة المجتمع وظلمه هاء، وبعضهن ربما يلجأن للغواية العاطفية أو الجنسية كنوع من رد الاعتبار أو إثبات الذات أو الانتقام من الرجال، وقد تنزلق بعضهن إلى احتراف البغاء في ظروف معينة خاصة حين يشن من الزواج نهائياً، وبعضهن ربما يلجأن للسرقة المروضة كنوع من التعويض عن الحب المفقود، والعانس قد تكون أكثر عرضة للغواية وأكثر قبولاً للزواج العرفي أو للعلاقات غير الشرعية، وهذا لا يعني أن كل عانس متهمه بالانحراف أو معرضة له بالضرورة، ولكن الانحراف الخلقي أو الاجتماعي هو أحد المخارج المحتملة لنسبة من

العوائس بدوافع نفسية واجتماعية ضاغطة، ولا ينكر أحد نجاح كثير من العوائس في نشاطات عنمية واجتماعية وخيرية وغيرها.

- تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للعائس خاصة إذا تعرضت لمشكلات مادية أو نفسية أو اجتماعية، مع مراعاة مشاعرها وعدم نحر بها بالتصريح أو التلميح.

- وعلى العائس التي لم توفق في اختيار الشريك المناسب أو اختارت حياة الوحدة أن تجد معنى لحياتها، وأن توجه طاقاتها في نواح إيجابية ومنمعة ومشبعة تعطيها تعويضًا عن الزوج والأطفال والحر الأسرى، وعلى المجتمع أن يساعدها في ذلك وأن يحترم ظروفها وخياراتها.

- كما يجب توجيه نداء إلى الثلاثي فاتهم قطار الزواج أو أنهم على مشارف العنوسة أن يحكم عقلهم في تصريف أمورهم وأن يقبلن حلول التي ذكرها العلماء والمتخصصين وأن يكثروا من الدعاء والاستغناء فإن الله سيجعل لمن كل ضيق فرجًا ومن كل هم مخرجًا ويرزقهن من حيث لا يحتسبن، وأن يتحلين بالصبر، والصبر... والصبر فمن يتصبر يصبره الله، "وما أعطى أحد عطاءً خيرًا وأوسع من الصبر"، وأن يتذكروا أقوال المصطفى ﷺ لكي يرتحن من هموم الدنيا وغمومها، يقول ﷺ: "عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له"، ويقول ﷺ: "إن عظم الجزاء من عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قومًا ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط".

ويوجه أحد المشايخ في محاضرة عن العنوسة كلمة للفنّانة (اعلمى ابنتى
يرعاك الله: أن الزواج رزق من الله سبحانه وتعالى كتبه لك منذ وضعت
جنيناً في رحم أمك بمعنى حديث رسول الله ﷺ (...)) إن أحدكم يجمع
خلقه في بطن أمه... إلى قوله فيرسل إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات: كتب
رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد... واعلمى أن إرادة الله فوق كل
شيء.

وقال تعالى ﴿وَإِذَا قَضَوْا أَْمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة ١١٧] قد
يكون بقاءك بلا زواج لسنوات خيراً لك... قد تكونين بعيدة عن الله وهذا
الامر يجعلك تقربين من الله وقد يكون ابتلاء من الله... اتصبرين أم
تجزعين.

ابنتى أدعوك إلى الرضاء بقضاء الله وقدره وحسن الظن به... اجعلى
شعارك التفاؤل فهو نور وقت الشدة وبه تحل المشكلات وعليك باندعاء
فهو سلاحك والأخذ بالأسباب.

وتبقى كلمة: شباب... لا تنتظروا فنة الإعلانات والكلبيات
المثيرة قتلك ما هي إلا دمية مثل حلاوة المولد نو غسلت وجهها وأزالت
(الفونديشن) و(الكونسيلر) و(البلاشر) و(الآيشادو) و(الآيلاينر)
و(المسكرة) ووضعت الرموش الصناعية والشعر المستعار والكورسيهات
والمشدات جانباً... ففرتم منها فراركم من الأسد!!..

ابحثوا عن زوجة تفتح بيتاً وتربى أولاداً وتحفظ اسماً ونسباً لا من تفتح
كباريها!!!..

نواضعوا في طلباتكم... فليس من المعقول أن يكون سنك تحظى
الثلاثين وتريد ذات العشرين!! تقدم وأبدأ بالبحث فوراً.

الخاتمة

لا شك أن ظاهرة (العنوسة) هي ظاهرة عامة، شائكة ومتشابكة، خاصة في المجتمع العربي والإسلامي نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية، من مبتدعات البشرية، ففي القديم كان الكل يتزوج سواء عنده مال أم لا. سكن أم لا. وكان لا يوجد هناك أى عوائق تحول أمر الزواج. لكن الآن ومع تقدم العصر ومع إيجاد المال الوفير والسكن، وكل ما يقتضيه سبيل الحياة، والتي تجعل الشباب يُقدمون سريعاً إلى الزواج دون تأخر، إلا أن الواقع يؤكد غير ذلك..

والعنوسة ليست قاصرة على الفتيات، وإنما تمتد لتشمل الرجال والنساء، فالعنوسة تعنى عدم القدرة على الزواج أو عزوف الشباب عن الزواج، إما بسبب التكاليف الباهظة للزواج والذي لا يستطيع الزوج تحملها، وإما بسبب العادات والتقاليد التي تفرض مواصفات خاصة للزواج، وإما لاختيار الشاب والفتاة لشروط معينة في من سيكون زوجة له، أو من سيكون زوج لها، فالزوجة مثلاً تقول: أنا أحلم بزواج يأتي ليخطبني فوق حصان أبيض وعيونه كعيون مصطفى قمر، وأريده طويل القامة مثل ميدو ووسيم الملامح مثل أحمد السقا، وأرغب في الزواج من رجل لديه أحدث موديل سيارة ويملك فيلا على البحر ولديه أموال كثيرة. وأتمنى أن يكون الفرح في أفخم قاعة زفاف وأريد فستان الزفاف من أمريكا، والملابس كلها مستوردة، وأن أقضي شهر العسل في فرنسا. فتفاجأ بأن لا تجد أمامها سوى رجل فقير بسيط ليس بذلك الجمال الذي تمثته، ولا

راكب حتى الحصان الذي قنته. ونسيت المرأة أن الرجل الذي يحمل الأخلاق والدين، هو أفضل وأجمل بالآلاف المرات عن تلك الموصفات التي تريدها. فهذا الرجل سوف يسعدها وقد يجعلها أسعد مخلوقة، لأنه يملك الدين والخلق وهما أهم الموصفات الحقيقية للزواج.

فانرسول ﷺ يقول: "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه" صحيح أنه لن يقدر على دفع النهر الباهظ لها، ولكنه سيعيشها كأميرة في قصر متواضع، حتى ستكون سعيدة، ولكن تكمن المشكلة في الأب والأم والفتاة غير راضين عنه... والنتيجة تصبح المرأة عانساً.. وهكذا. ويظل الرجل بدون زوج لأنه أيضاً لا يقدر على تحقيق تلك المطالب كلها وتظل المرأة تنتظر الرجل الفارس دون جدوى حتى تصل إلى الأربعين والخمسين.

فأما الرجل فالوضع مختلف نوعاً ما فيها يريد من موصفات معينة... فيريده مثلاً جميلة مثل نانسي عجرم وشيرين سيف النصر، ويريدها رشيقة طويلة جميلة جداً مثل... و.... ولا يهمه دينها أو خلقها، المهم الجمال ولا شيء سواه.. ونسى الرجل أن من شروط الزواج الصحيح، أن تكون الزوجة صالحة تحفظك في غيبتك وتحافظ على مالك وعرضك وأولادك وأن تكون متدينة تخاف الله ورسوله فقد تكون ذات الدين أجمل بكثير من ذات الجمال؛ لأنها ستعاملك بقلبيها النضائي ولن تعاملك بجمالها الذي سيذهب مع مرور الزمن، ويبقى جمال الروح.

فالدين والخلق سيجمل باقي الصفات والعيوب، فهي تقدر الحياة الزوجية وتربي أولادك التربية السليمة وتنجب الأبطال والرجال.

ولذا يجب أن يتنازل كلا من الرجل والمرأة عن تلك المواصفات ويقبلان بالتواقع كما هو، فليس هناك من حل لمشكلة سوى تخفيف المهور ومساعدة الشباب المقبلين على الزواج..... كما ذكرنا ذلك سلفاً بالتفصيل.

وعلى الرغم من قلقنا من العنوسة وآثارها، فعلينا أن نحترم اختيار البشر في زواجهم أو عدمه فلا نرغم فتاة على زواج لا ترغبه لمجرد التخلص من شبح العنوسة. كذلك علينا نشر ثقافة الزواج وأهميته لتوفير الكثير من الاحتياجات النفسية السوية بشكل سوى يتوافق مع القيم الدينية والأخلاقية والأعراف السليمة، فالزواج (على الرغم من انتقاد البعض له أو الشكوى من مشاكله) هو أفضل مؤسسة اجتماعية عرفها البشر حتى الآن، ويؤدي وظيفة بنائية ضرورية لاستمرار الجنس البشري وارتقائه خاصة في حالة قيامه على أسس سليمة.

وأن يبدأ الزوجان مشوار حياتهما بالشئ البسيط الذي يكون بداية لمشوار الحياة الزوجية، ثم يتعاونون سوياً لإكمال ما ينقصهم، لكي يتغلبوا على متاعب الحياة.

وأخيراً ندعو الله سبحانه وتعالى أن يزوج جميع بناتنا وشبابنا الزيجة السعيدة والمستقرة والموفقة التي ترضيهم وترضى الله ورسوله.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم مبارك الجوير: (١٩٩٥م).
- تأخر الشباب الجامعي في الزواج.. المؤثرات والمعالجة - مكتبة النعبيكان - الرياض.
- ٢- ابن منظور: (١٤١٢هـ).
- لسان العرب - دار صادر - بيروت.
- ٣- أحمد تقي الدين بن تيمية: (١٩٩٢م).
- فقه المرأة - الكتاب الثاني - مكتبة السندس - الكويت.
- ٤- أحمد جاد: (٢٠٠٥م).
- قصص النساء في القرآن - دار الغد الجديدة - مصر.
- ٥- أحمد ربيع الرحيلي: (١٤١٦هـ).
- غلاء الأمور والاحتساب عليه - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ٦- أحمد الشرباصي: (١٣٨٦هـ).
- مكانة البنات - مجلة لواء الإسلام - العدد (١٨) - السنة (٢٠) - ربيع الآخر.
- ٧- أحمد فال محمد: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- الترغيب في الزواج وتوضيح أحكامه لشباب الإسلام - ط ٣ - مطابع الصف - مكة المكرمة.

- ٨- بثينة السيد العراقي: (١٤٢١هـ).
- أسرار في حياة العائسات - دار طويق للنشر والتوزيع - الرياض.
- ٩- _____: (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- لنحريم فقط - دار طويق للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١٠- بكر أبو زيد: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).
- حراسة الفضيلة - مكتبة الخريجي - الرياض.
- ١١- زكية حجازي: (٢٠١١م).
- المرأة والعائلة وحقوق الشباب - دار النهضة العربية - جدة.
- ١٢- أريج عبد الرحمن السنان: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).
- مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق - دار النفائس - الأردن.
- ١٣- خالد عبد الرحمن العك: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- بناء الأسرة المسلمة في ضوء القرآن والسنة - ط ٤ - دار المعرفة - بيروت.
- ١٥- سناء الخولي: (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- الأسرة والحياة العائلية - دار النهضة العربية - بيروت.
- ١٦- سناء محمد سنيان: (٢٠٠٥م).
- لتوافق الزوجي واستقرار الأسرة.. من منظور إسلامي - نفسي - اجتماعي - سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع - الإصدار الأول - عالم الكتب - القاهرة.
- ١٧- _____: (٢٠٠٥م).
- كيفية مواجهة المشكلات الشخصية والأزمات - سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع - الإصدار التاسع - عالم الكتب - القاهرة.

١٨ _____: (٢٠١٠م).

السعادة والرضا (أمنية غالية.. صناعة راقية) - سلسلة ثقافة
سيكولوجية للجميع - الإصدار الثالث والعشرين - عالم الكتب -
القاهرة.

١٩ سهيلة زين العابدين حماد: (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

مسيرة المرأة السعودية إلى أين؟ ج (١) مؤسسة الريان - بيروت.

٢٠ - سيد عبد الرحمن الصبيحي - له محمد إبراهيم آل الشيخ وآخرون: (١٤٢٧هـ).

رسالة إلى العروسين وفتاوى الزواج ومعاشرة النساء - مكتبة
السوادي - جدة.

٢١ - صالح بن عبد الله العثيم: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

الشهد والشوك في الحياة الزوجية (دراسة تحليلية ميدانية) دار ابن
خزيم الرياض.

٢٢ - صالح بن عبد الله العثيم: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

تربية الأولاد بين التفريط والإفراط - دار القاسم - الرياض.

٢٣ - صلاح الدين محمود: (١٩٩٩م).

فتاوى المرأة المسلمة - دار انغد الجديد - القاهرة.

٢٤ - عبد الحميد بن عبد الرحمن انسحيباني: (٢٠٠٢م).

صبيحة فتاة - دار الخريجي - الرياض

٢٥ - عبد الحميد كشك: (١٩٩١م).

موسوعة الزواج الإسلامي - ط (٢) - دار الجليل - بيروت.

٢٦- عبد الرحمن الشايع: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

لث يا ابتنى قبل الزواج - دار الزمان للنشر والتوزيع - المدينة المنورة.

٢٧- عبد الرب نواب الدين آل نواب: (١٤١٥هـ).

تأخر سن الزواج - أسبابه وأخطاؤه وطرق علاجه على ضوء القرآن

العظيم والسنة المطهرة - دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض.

٢٨- عبد المطلب أحمد عثمان: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م).

صرخات العانسات والمطلقات - دار طويق للنشر والتوزيع -

الرياض.

٢٩- _____: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م).

أريد أن أتزوج - دار طويق للنشر والتوزيع - الرياض.

٣٠- عبد العزيز الغامدي: (٢٠٠١م).

ظاهرة العنوسة في المجتمع الإسلامي - دار الراجعية الرياض.

٣١- عبد الله ناصح علوان: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

عقبات الزواج وطرق علاجها على ضوء الإسلام - ط ٦ - دار السلام

للطباعة والنشر - القاهرة.

٣٢- عبد المنعم بدر: (١٩٨٥م).

مشكلاتنا الاجتماعية (الكتاب الأول) الأسس النظرية - المكتب

الجامعي الحديث - الإسكندرية.

٣٣- عوض إبراهيم عوض: (٢٠٠٥م).

العنوسة - أسبابها وأثارها وعلاجها - دار الآفاق - القاهرة.

٣٤- فؤاد شاكِر: (ب-ت).

دماء على الأيدي الناعمة - مكتبة التراث الإسلامى - القاهرة.

٣٥- مبارك العترى: (٢٠٠٥م).

اعترافات عائس - دار ابن خزيمة للطباعة والنشر - الرياض.

٣٦- محمد مسفر بن حسين الطويل الزهرانى: (٢٠٠٤م).

تعدد الزوجات في الإسلام - إدارة الدعوة والإعلام بجمعية أنصار

السنة المحمدية - فرع مديرية التحرير - لجنة الدعوة - دار أم انقرى

للطباعة والنشر.

٣٧- محمد الأحدي أبو النور: (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

منهج السنة في الزواج - دار الروضة الصغير، دار السلام - الرياض.

٣٨- كوثر محمد عمر: (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

عوامل استقرار الأسرة في الكتاب والسنة - دار خضر - بيروت.

٣٩- كارين صادر: (٢٠٠٠م).

العتوسة - ترجمة مصطفى شكر - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.

٤٠- محمد إبراهيم منصور: (٢٠١٧م).

عنوسة القرن العشرين - دار الإبيان - الكويت.

٤١- محمد رشيد العويدي: (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

غير متزوجات ولكن سعيدات - دار ابن حزم - بيروت.

٤٢- محمد سعيد درويش: (٢٠٠٠م).

ارتفاع تكاليف الزواج (ضعف الائتزام ونذرة القدره) - دار المنار.

- ٤٣- محمد عبد الله الهديان: (٢٠٠١م).
- عقبات في طريق الزواج - دار ابن خزيمة - الرياض.
- ٤٤- محمد علي اخاشمي: (١٩٩٤م).
- شخصية المرأة المسلمة - دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- ٤٥- محمود المصري أبو عمار: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- الزواج الإسلامي السعيد - دار البيان الحديثة - القاهرة.
- ٤٦- محيى الدين عبد الحميد: (١٤٢٦م).
- مشكلات العنوسة في العالم العربي - مكتبة الخدمات الحديثة للنشر والتوزيع - جدة.
- ٤٧- منى زكي وآخرون: (٢٠٠٣م).
- المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر - دار الفجر للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٨- منى صلاح: (٢٠٠٤م).
- إطلاق ناقوس خطر يهدد البيوت العربية - دار ثراية للنشر - بيروت.
- ٤٩- ناصر بن سنيان العمر: (٢٠٠٣م).
- مقومات السعادة الزوجية - دار الوطن للنشر - الرياض.
- ٥٠- _____: (٢٠٠٥م).
- السعادة بين الوهم والحقبة - ط (٣) - دار الخريجي - الرياض.
- ٥١- نجاح بنت أحمد الظهار: (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- المرأة السعودية (قضايا وآمال) - مكتبة الرشد - الرياض.

٥٢- يحيى سليمان العثيل: (١٤٠٩هـ).

العفة ومنهج الاستغفار - دار الدعوة - الكويت.

٥٣- يوسف القرضاوي: (٢٠٠٥م).

العنوسة والعزوب - الأسباب والعلاج - ط (٣) - دار الكتب العلمية - بيروت.

مواقع عبر الإنترنت:

١- أمل عبد الشافي: ٢٠٠٤م: آثار تأخر سن الزواج. مركز عفت اهلى للإرشاد الإلكتروني ٢٠٠٤م.

[Http://www.ehcconline.org](http://www.ehcconline.org)

٢- حيدر المجاز، بعنوان أسباب انتشار ظاهرة العنوسة (العنوسة في المجتمعات العربية).

http://www.amanjordan.org/arabic_news/wmview.php?ArtID=1502

٣- رشيد خضر، تأخر سن الزواج والحلول المستمدة من الشريعة الإسلامية، ١٤٢٩، www.amanjordan.org

٤- رياض الحسين - العنوسة والزواج، www.kalemat.org

٥- سارة حامد، ٢٠٠٧م: تأخر سن الزواج "العنوسة".
www.forum.arkhaled.net.

٢٠٠٧، هن تأخر سن الزواج أسبابه اقتصادية فقط ؟.

www.forum.mn66.com.

٦- شباب المشرق، اعزوف عن الزواج آثار. وأسباب. وحنول.

[Http://syriakurds.com/2007/women/women005.htm](http://syriakurds.com/2007/women/women005.htm)

- ٧ - صباح هاشم، ٢٠١٧م: المجتمع العربي مهدد بقتيلة العنوسة.
www.naseh.net
- ٨- دعاء نبيل فايد: عنوسة الرجل ظاهرة جديدة تهدد الشباب العربي،
دعاء نبيل فايد، ١٤٣٩هـ. www.al-zjazirah.com
- ٩- فاطمة دعلوش: العنوسة عند الرجال، www.balaqh.com
- ١٠ - موقع جزر جل، عبد الرحمن السديس، مشكلة العنوسة،
<http://www.lahaonline.com/index.php?option=content&id=6220&task=>
- ١١- محمد المنهدى: مقال بعنوان بين السيكوباتية والتعددية: أسباب
العنوسة في الوطن العربي.. أسباب وحلول: ٢٠٠٨م.
www.islamonline.net/servlet/satellite?c=articleu_c&cid
- ١٢- مسلم محمد جودت اليوسف، ٢٠٠٨م. أسباب العنوسة وعلاجها:
<http://suaid.net>
- ١٣- ناصر عبد العزيز: ٢٠١٧م، بعنوان ظاهرة العنوسة.
<http://www.alriyadh.com/2007/12/14/article301581.html>
- ١٤- هبة الله الغلاييني - ظاهرة العنوسة.
<http://aldabour.com/index.php?id=489&p=details>
- ١٥- هيثم أبو خليل: بعنوان (العنوسة وحش يفترس بناتنا)،
<http://menrelwatanbekam.maktoobblog.com>.
- ١٦- الخوف من العنوسة يعيد زواج الصالونات.
www.alnotaamer.net.

١٧ - مجموعة من الأخصائيين، ١٣ / ٣ / ١٤٢٩ هـ — ٢٠٠٨ م،

الاختصاصيون يحذرون من عنوسة مليوني، جريدة الوطن، العدد

(٢٧٣٠) السنة الثامنة. www.alwatan.com.sa

١٨ - موزة بنت الصباح - داء العفة والنقاء. www.aaramnews.com

١٩ - العنوسة أسباب وملايسات، www.balaqh.com.

٢٠ - العنوسة... مشكلة تبحث عن حل، الوطن،

www.egyptunqreens.com

٢١ - أضرار العنوسة، آراء علماء النفس. www.mananews.com

الإنتاج العلمى للمؤلفة

أولاً: الدراسات والبحوث

- ١- تقبل الأبناء المتفوقين منهم والمتخلفين لالتجاهات آبائهم نحو تحصيلهم الدراسى وعلافة ذلك بمستوى القلق، ١٩٧٩ - رسالة ماجستير كلية البنات / جامعة عين شمس - تحت إشراف أ.د/ رمزية الغريب.
- ٢- "مراتب الطموح لدى النطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء" ١٩٨٤ - رسالة دكتوراه - كلية البنات / جامعة عين شمس - تحت إشراف أ.د/ رمزية الغريب.
- ٣- عادات الاستذكار فى علاقته بالتفوق الدراسى - المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر ٢٥-٢٨ يناير ١٩٨٨ - اجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- ٤- "الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعى الثقافى ووجهة انضبط والاتجاهات الدراسية، - مجلة علم النفس - العدد السادس / إبريل، مايو، يونيو ١٩٨٨.
- ٥- العلاقة بين عادات الاستذكار ومهاراته وبعض العوامل الشخصية والاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية كتاب (دراسات فى عادات الاستذكار ومهاراته) - دار الكتاب للطباعة والنشر ١٩٨٨ - مودع بدار الكتب المصرية.
- ٦- "عادات الاستذكار ومهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى علاقته ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية، كتاب (دراسات فى عادات

الاستذكار ومهاراته) - دار الكتاب للطباعة والنشر ١٩٨٨ - مودع
بدار الكتب المصرية.

٧ - ظاهرة العنف لدى بعض شرائح من المجتمع المصري - دراسة
استطلاعية (بالاشتراك مع د. سعيد محمد نصر) - الكتاب السنوى فى
علم النفس - المجلد السادس ١٩٨٩ - مكتبة الأنجلو المصرية.

٨ - دراسة لتسمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة
الابتدائية، مجلة علم النفس - العدد الحادى عشر - يوليو، أغسطس،
سبتمبر ١٩٨٩ - القاهرة.

٩ - أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتحصيل فى علاقتها بدافع الإنجاز
والتحصيل الدراسى لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من الجنسين
بالمدرسة الابتدائية - المؤتمر الرابع للطفل المصرى - مركز دراسات
الطفولة فى الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ إبريل ١٩٩١ - القاهرة.

١٠ - دراسة نفسية تحليلية للمعلم المتميز بالمدرسة الثانوية، بحوث المؤتمر
السايع لعلم النفس فى مصر - سبتمبر (١٩٩١) - الجمعية المصرية
للدراستات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية/ جامعة عين شمس -
القاهرة.

١١ - عدم الرضا عن بعض الجوانب الصحية والأسرية والدراسية لدى
الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية - بحوث المؤتمر التاسع لعلم
النفس فى مصر - ٢٧/ ٣١ يناير ١٩٩٣ - القاهرة.

١٢ - رعاية الطلاب المتفوقين بالمدرسة الثانوية - بين الواقع والمأمول
(دراسة استطلاعية) مجلة علم النفس - العدد الثامن والعشرون
أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر ١٩٩٣ - القاهرة.

١٣- بناء اختبار لقياس الميول الدراسية والترفيهية والاجتماعية والمهنية
لطلّاب وطالبات المرحلة الثانوية - مجلة المركز القومي لتقسيم
والامتحانات ١٩٩٥ - القاهرة.

١٤- ظاهرة غياب المعلمات السعوديات في مراحل التعليم العام بمدينة
الرياض في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمهنية
(دراسة ميدانية) - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة لتعليم
البنات - الإدارة العامة للبحوث التربوية وإدارة الدراسات - ١٩٩٣ -
الرياض.

١٥- رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول
(دراسة تحليلية تقييمية) - المملكة العربية السعودية - الرئاسة العامة
لتعليم البنات - الإدارة العامة للبحوث التربوية - إدارة الدراسات
١٩٩٤ - الرياض.

١٦- ظاهرة الغياب من المدرسة لدى طلبة الثانوية العامة وعلاقتها ببعض
المتغيرات (بالاشتراك مع د. سعاد ذكي) - المؤتمر الثامن في الفترة من
٤-٦ نوفمبر (٢٠١١) - مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس -
القاهرة.

١٧- رعاية المسنين في المملكة من المنظور الشرعي (الواقع والمأمول)
(بالاشتراك مع د. محمد عليشة الأحمدى) - مدينة الملك عبد العزيز
للعلوم والتقنية - الإدارة العامة لبرامج المنح - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م،
جامعة طيبة - المدينة المنورة.

ثانياً: الكتب المنشورة:

- ١ - التفكير (أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته) ٢٠١١م - عالم الكتب - القاهرة.
- ٢ - قرارات في علم النفس المدرسي - ٢٠١٠م - عالم الكتب - القاهرة.
- ٣ - مناهج البحث العلمى فى التربية وعلم النفس (ومهارات الأساسية) ٢٠١٠م - عالم الكتب القاهرة.
- ٤ - أدوات جمع البيانات فى البحوث النفسية والتربوية - ٢٠١٠م - عالم الكتب - القاهرة.
- ٥ - محاضرات فى سيكولوجية التعلم - ٢٠٠٧م - ط ٢ - عالم الكتب - القاهرة.
- ٦ - سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها: ٢٠٠٦م (ط ٢) عالم الكتب - القاهرة.
- ٧ - التعلم التعاونى: أسسه - إستراتيجياته - تطبيقاته: ٢٠٠٥م عالم الكتب - القاهرة.
- ٨ - الموهوبون (مشكلاتهم - اكتشافهم - رعايتهم): ١٩٩٣ مطبعة الطويجى - مودع بدار الكتب المصرية بالقاهرة.
- ٩ - عادات الاستذكار ومهارته السليمة: ١٩٩٠ - مودع بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

ثالثاً: سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع:

الإصدار الأول:

- التوافق الزوجي واستقرار الأسرة.. من منظور (إسلامي - نفسي - اجتماعي) ٢٠٠٥م عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثاني:

مشكلة العناد عند الأطفال - ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثالث:

مشكلة الخوف عند الأطفال - ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الرابع:

مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة: ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الخامس:

عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة: ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار السادس:

مشكلة التبول اللاإرادي عند الأطفال: ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار السابع:

تحسين مفهوم الذات - تنمية الوعي بالذات، والنجاح في شتى مجالات الحياة: ٢٠٠٥ - عالم الكتب بالقاهرة.

الإصدار الثامن:

كيف نربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع: ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار التاسع:

كيفية مواجهة المشكلات الشخصية والأزمات - ٢٠٠٥ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار العاشر:

أزمة منتصف العمر لدى المرأة والرجل .. بين اليأس والأمل - ٢٠٠٦ م
- عالم الكتب القاهرة.

الإصدار الحادي عشر:

مشكلتنا مصص الأصابع وقضم الأظافر (الأسباب والأضرار - الوقاية
والعلاج) - ٢٠٠٧ م عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثاني عشر:

كيفية تنظيم الوقت وشغل أوقات الفراغ - بين الواقع والواجب -
٢٠٠٧ م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثالث عشر:

الغضب "أسبابه - أضراره - الوقاية - العلاج - ٢٠٠٧ م - عالم الكتب -
القاهرة.

الإصدار الرابع عشر:

الأمراض النفسية والأمراض العقلية (بين الحقيقة والخيال) ٢٠٠٧ م -
عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الخامس عشر:

مشكلة العنف والعدوان - (لدى الأطفال والشباب) ٢٠٠٧ م - عالم
الكتب - القاهرة.

الإصدار السادس عشر:

مرحلة الشيخوخة وحياة المسنين .. (بين الأمل والآلام) - ٢٠٠٨ م -
عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار السابع عشر:

المشكلات العاطفية والجنسية لدى المراهقين والمراهقات - ٢٠٠٨م -
عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثامن عشر:

التدخين بين (الصحة والسلامة - والمرض والندامة) ٢٠٠٨م - عالم
الكتب - القاهرة.

الإصدار التاسع عشر:

فن وأساليب تربية ومعاملة الأبناء (الأطفال والمراهقين) ٢٠٠٩م - عالم
الكتب - القاهرة.

الإصدار العشرون:

في بيتنا كذاب .. ماذا نفعل؟ ٢٠٠٩م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الحادي والعشرون:

في بيتنا سارق ... ماذا نفعل؟ ٢٠٠٩م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثاني والعشرون:

المخدرات .. والإدمان (بين هلاك النفوس .. وخراب البيوت) -
٢٠١٠م - عالم الكتب - القاهرة.

الإصدار الثالث والعشرون:

السعادة .. والرضا (أمنية غائية .. صناعة راقية) - ٢٠١٠م - عالم الكتب
- القاهرة.

الإصدار الرابع والعشرون:

ضعاف العقول (بلاء ومحنة - أم - ابتلاء ومنحة) - ٢٠١٠م - عالم الكتب
- القاهرة.

الإصدار الخامس والعشرون:

الخرافات والسحر والشعوذة.. بين (السعادة والوفاق.. واليأس
والشقاق) - ٢٠١١م - عالم الكتب - القاهرة .

الإصدار السادس والعشرون:

فنون الأتيكيت.. آداب السنوك.. والمعاملة الراقية - ٢٠١١م - عالم
الكتب - القاهرة.